



Iraq Academic
Scientific Journals

University of Baghdad College
of Mass Communication

Vol (12) | Issue (51) Year (2021)
| Pages (183- 196)

ISSN : 1995-8005

ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:

Received: 04 /07/2019

Accepted: 04 /08/2019

Available Online: 24/11/2019

SAMAH MAKI KADHIM

smaki5545@gmail.com

Ast. Prof.Dr. ALAA MUSTAFA DAKHIL

dralaamustafa509@gmail.com

Press Release and Crises Management

" An Analytical Study of Press Releases on the Crisis of Basra "

The press release plays an important role in understanding and recognizing the policy of governments by the public in managing the state, especially in times of crises, as it helps to clarify the position of the government and its decisions. In addition, it is considered as one of the most important tools of communication between the government and its public at the present time.

In light of the technical developments and adopting modern mechanisms in transferring of what is issued by the government, the press release has been edited and published electronically; and helps in the success of this transfer speed and knowledge of the reactions of the masses towards the implications. In a crisis like the Basrah crisis in particular, the Iraqi government used the statement a lot as it is the official window that the government overlooks its people. On the same side, the Public Relations as a department or office is responsible for issuing these statements provided that the press release is carrying the solutions, conveying the government's position and decision.

Based on this, the issue of this research was to identify the most important contents addressed in the data and to know whether there is coordination and agreement between the issuers and the elements of manifestation adopted by those statements. Therefore, this study aims to identify the contents of press releases used by Public Relations in editing the government statements on the crisis in Basra. The researcher has used the descriptive approach, which she considered the most appropriate to come up with accurate results and indicators of the study. The researcher also used the content analysis tool, which is one of the most important methods used in descriptive research.

The researcher reached a number of results, the most important of which is the lack of public service suffered by the public of Basrah, which they demonstrated for, namely water, electricity, unemployment and the agreement of the vast majority of statements in Tahrir. They agreed to stand by the protests if they were peaceful and non-violent.

It also drew attention to the statements to develop solutions to the existing crisis; or to mitigate its sharpness, whether to apply these solutions over a long time, or cost a lot; or they formed a system of solutions that may advance the reality of Basrah service.

Keywords:

- Press Release
- Government
- Basra

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

SAMAH MAKI KADHIM, University of Bagdad / College of Muss Communication

Ast. Prof.Dr. ALAA MUSTAFA DAKHIL, University of Bagdad / College of Muss Communication

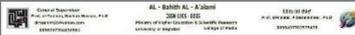
سماح مكي كاظم
أ.م.د. علاء مصطفى داخل

البيان الصحفي ومعالجة الازمات دراسة تحليلية للبيانات الحكومية الخاصة بأزمة البصرة

يؤدي البيان الصحفي دورا مهما في فهم الجماهير وأدراكهم سياسة الحكومات في إدارة الدولة ولاسيما في أوقات الازمات إذ يساعد على توضيح موقف الحكومة وقراراتها فضلا عن انه يعد أحد أهم ادوات الاتصال بين الحكومة وجماهيرها ، وفي الوقت الحالي وفي ظل التطورات التقنية واعتماد البات حديثة في نقل ما يصدر من الحكومة أصبح البيان الصحفي يحرر وينشر الكترونيا ويساعد في نجاح ذلك سرعة النقل ومعرفة ردود افعال الجماهير تجاه ما يحمل من مضامين ، في الجانب نفسه فالعلاقات العامة تتولى مهمة إصدار هذه البيانات على أن يكون البيان الصحفي حاملا للحلول وناقلا موقف الحكومة وقراراتها وفي ازمة مثل ازمة البصرة على وجه الخصوص استخدمت الحكومة العراقية البيان كثيرا لأنه النافذة الرسمية التي تطل بها الحكومة على جماهيرها ، انطلاقا من ذلك كانت مشكلة هذا البحث تتمثل بمعرفة أهم المضامين التي تناولتها البيانات ومعرفة ما إذا كان هناك تنسيق واتفاق بين الجهات المصدرة لها وعناصر الابرار التي اعتمدها تلك البيانات وعليه يرمي هذا البحث إلى معرفة مضامين البيانات الصحفية التي استخدمتها العلاقات العامة في تحرير البيانات الحكومية الخاصة بأزمة البصرة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي عدته الانسب للخروج بنتائج ومؤشرات دقيقة عن الدراسة ، واستعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون وهي من أهم الطرق المستخدمة في البحوث الوصفية إذ يتم عن طريقها الحصول على وصف كامل للمشكلة موضوع الدراسة ، وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها انعدام الخدمات الأساسية التي يعاني منها أهالي البصرة والتي تظاهروا من أجلها وهي الماء والكهرباء والبطالة واتفاق الغالبية العظمى من البيانات في التحرير فقد أتفقت على الوقوف بجانب الاحتجاجات فيما إذا كانت سلمية لا تتخذ من العنف سمة أساسية لها و توجه اهتمام البيانات الى وضع حلول للأزمة القائمة أو التخفيف من حدتها سواء كان تطبيق هذه الحلول على مدى بعيد أو يكلف الكثير أو أنها شكلت منظومة للحلول التي قد تنهض بواقع البصرة الخدمي .

الكلمات المفتاحية :

- ◀ البيان الصحفي
- ◀ الحكومة
- ◀ البصرة



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

سماح مكي كاظم، جامعة بغداد / كلية الإعلام
أ.م.د. علاء مصطفى داخل، جامعة بغداد / كلية الإعلام

البيان الصحفي ومعالجة الازمات دراسة تحليلية للبيانات الحكومية الخاصة بأزمة البصرة

المقدمة Introduction

يعد الاعلام الحكومي والذي تموله الحكومة وتشرف عليه نافذة رسمية تعكس السياسة العامة ، ويتصف بالسلطوية لأن السلطة هي من تحدد خطابه وموضوعاته وتوجهاته ، وهو اعلام أحادي الطرح وذا طابع رسمي يمتاز بالجمود والتخلف عن ركب التطورات التقنية والاجتماعية في كثير من الاحيان ، مهمته في الدرجة الاولى الحفاظ على الوضع الراهن وضبط الساحة وأحتكارها وإدامة الوضع الموجود لاسيما في الانظمة الدكتاتورية ولكن هذا الاعلام أرغم على التعاطي مع المتغيرات الحاصلة بفعل التطور التقني والتي افقدته سيطرته على الفضاء الاعلامي مما فرض عليه ارخاء قبضته والسماح لرياح المرونة بالمرور عبر نوافذه رغبة في التعاطي مع الرأي العام وعدم الانعزال عنه ، وتعد البيانات الصحفية والتي يتولى قسم العلاقات العامة اصدارها أحد أهم أركان الاعلام الحكومي الرسمي ، لذا تناول هذا البحث البيانات الحكومية الخاصة بأزمة البصرة إذ تعد هذه البيانات نافذة الحكومة الرسمية التي تطل بها على الجماهير وتبين موقفها واراتها تجاه الازمة الحاصلة وذلك عن طريق تعزيز قنوات الاتصال بالجماهير ، وكذلك بيان دور العلاقات العامة في اصدارها وكيفية اصدارها إذ يتولى موظفو العلاقات العام صياغة مثل هكذا بيانات وتحريرها والتي تحاور قاعدة جماهيرية واسعة ، وفيما يخص اختيار ازمة وتظاهرات البصرة على وجه التحديد فيعود ذلك الى مكانة البصرة في العراق وقلبيها الاقتصادي فضلا عن ثورة اهلها الجياع وما عانتها من التهميش والاقصاء بالرغم من مكانتها وما تدره على العراق من خير وفير.

الاطار المنهجي /Methodological Frame

اولا / مشكلة البحث : The Problem

إن السمة الاساسية التي تميز البحوث العلمية هي أن تكون هناك مشكلة محددة ومهمة وفي حاجة ماسة الى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة حتى يستطيع الباحث أن يجد لها نوعا من الحلول المناسبة للتغلب عليها وبناء على هذا تكمن مشكلة بحثنا في غموض انتاب عملية بناء البيانات الحكومية في أوقات الازمات ، ومدى تعاطيها معها في المضامين ، وطبيعة تشكيلها وصياغتها للوقوف عند قواعد دقيقة تحدد أبعادها ، لما لها من علاقة في سريان الازمة وضبط مسارها ، فهي النافذة الرسمية للحكومة وتفرعاتها ، وهكذا أفرزت المشكلة مجموعة تساؤلات تكمن في التساؤلات الاتية :

- ما مضامين البيانات الحكومية ابان ازمة البصرة ؟
- ما مدى الاتفاق والاختلاف بين البيانات الصادرة عن جهات قطاعية مختلفة ؟
- هل ركزت البيانات على حلول للأزمة ومعالجتها أم انها سعت لتسويق الجهات التابعة لها وتحسين صورتها ؟
- ما هي عناصر الابرار التي أعتمدها البيانات ؟
- هل أحتوت البيانات على هدف مدبر أم انها أتت بعدها ردود افعال على تطورات الازمة وحراكها؟

ثانياً / اهداف البحث : The Aims

- يرمي هذا البحث الى التوصل للأهداف الرئيسية الآتية :
- معرفة مضامين البيانات الحكومية الصادرة فيما يخص أزمة البصرة .
- معرفة ما إذا كان هناك اتفاق وتنسيق بين الجهات المختلفة التي أصدرت بيانات بهذا الخصوص ام انها كانت على اختلاف وتباعد في الرؤى .
- معرفة برنامج الحلول الذي أتخذته الحكومة لمعالجة الازمة القائمة أو أنها سعت لبناء صورة ايجابية عن الجهات الصادرة منها .

ثالثاً / منهج البحث وأداته : Research Type and its Methodology

إن طبيعة البحث وتساؤلاته أفرزت حقيقة مفادها أن المنهج الوصفي هو الانسب وباعتماده يمكن تحقيق الاهداف المحددة ، ولتحقيق أهدافنا أستعنا بطريقة تحليل المضمون وهي من أهم الطرق المستخدمة في البحوث الوصفية إذ يتم عن طريقها الحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدراسة ، وبذلك فقد استخدمناها في بحثنا بعدها أداة رئيسة لجمع المعلومات المهمة والوصول الى النتائج .

رابعاً / اجراءات الصدق والثبات : - Procedures of Honesty and Consistency

أولاً / الصدق : هو مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (زغيب، ٢٠٠٩، صفحة ٨٠) وهنا قامت الباحثة بتحكيم أستمارة تحليل المضمون باتباع أسلوب الصدق الظاهري أو ما يسمى بصدق المضمون عن طريق مدى تعبير مضمون القياس من الهدف منه وذلك بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين في مجال الاعلام لغرض تقويمها وتعديلها بما يناسب متطلبات البحث وقد تم الاخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم لتخرج الاستمارة بشكلها النهائي وبحساب مجموع النسب المنوية لكل المحكمين على عددهم ، يكون صدق الاداة ٩١٪ .

ثانياً / الثبات : يقصد بالثبات الحصول على المعلومات نفسها في حالة إعادة البحث مهما أختلف القائمون بالتحليل أو مهما تغير التوقيت الذي تتم فيه عملية إعادة البحث وذلك مع توفر الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية نفسها (سليمان، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٨) ونظرا لأستخدامنا أداة تحليل المضمون في هذا البحث قمنا بتقسيم الاستمارة على قسمين وهما ماذا قيل وكيف قيل .

وفي هذا البحث قامت الباحثة بالتحقق من الثبات عن طريق أتباع طريقة إعادة

الاختبار وذلك بعرضها على باحث آخر وجاءت النتائج متسقة الى حد ما لم تؤثر اختلافات ذات قيمة علمية كبيرة فقد أظهرت النتائج أختلافات بسيطة لا تؤثر في تحقيق الثبات ، وبعد التعويض نجد ان الثبات هو ٩٢٪ وهي نسبة مقبولة علميا.

Theoretical Framework / الاطار النظري

Press Release – البيان الصحفي

مفهوم البيان الصحفي :

البيان في اللغة يعني الحجة او الكشف عن المقصود بأبلغ لفظ ، وهو نشرة إيضاحية تصدرها الحكومة او المؤسسات . (مسعود، ٢٠٠٥، صفحة ٢١٣)

والتعريف الاصطلاحي يتفق مع التعريف اللغوي فهو رسالة توجه الى الجماهير يقوم بأصداره وإعداده قسم العلاقات العامة وينشر عبر وسائل الاعلام (عواد، الاتصال والاعلام التسويقي، ٢٠١٠، صفحة ٢٢٧) ويتناول مجموعة من المواضيع التي تهتم المجتمع للإعلان عن شيء معين أو يتضمن فعاليات ومناسبات مهمة ، أو قد يأتي بأسلوب قصة ذات هدف معين (سلطان، مبادئ الكتابة الصحفية الشكل والاسلوب ، ٢٠١٩، صفحة ٨٩) وقد يكون مجموعة أوامر أو مجموعة اصلاحات ومواقف فيما يخص الموضوع الصادر من اجله البيان من الحكومة أو الادارة العليا ، وعادة ما تصاغ البيانات بلغة ذات أسلوب رسمي يغلب عليها الطابع التقني والاختصاصي ، في بعض الاحيان تكون هذه اللغة غير مفهومة للمواطن العادي وفي حال نشره في الصحف ، فدور الصحيفة الجيدة هو تحليل ما جاء في هذا البيان واجراء اللقاءات مع المعنيين بالموضوع ، لتقريب فهمها وادراكها للمواطن العادي فضلا عن توثيق ذلك بالنص الاصلي للبيان . (خضور، ٢٠٠٣، صفحة ٢٣)

مما سبق نستنتج أن البيان الصحفي هو فن صحفي قائم بنفسه ذا سمة وطابع رسمي يصدر من الحكومة او الادارة العليا ، يفرض فيه مجموعة من الاوامر والاصلاحات وقد يكون شبيها بالخبر لكنه يحمل معلومات في غاية الاهمية ويكون مصدرا موثوقا لوسائل الاعلام .

Practical Framework / الاطار العملي

أولا / نبذة عن أزمة البصرة / About Basrah Crisis

تأتي البصرة بالترتيب الثالث من حيث الانتشار السكاني على مستوى العراق سكانية، وهي الاطلالة البحرية الوحيدة للبلاد ونقطة اتصاله بالعالم عبر موقعها المميز على رأس سواحل الخليج العربي وشفاف شط العرب، وتعد واحدة من أغنى عشرة مدن في العالم نفطيا ، فهي تحتوي على خمسة عشر حقلا من بينها ثلاثة هي الاكبر عالميا (2019) وبالرغم من هذا الثقل الاقتصادي والموقع الحيوي إلا أن البصرة تحنصر فقرا وفاقا ، إلا أنها تعاني من تردي مستوى الخدمات وضعف البنى التحتية فيها لأنها تحملت وزر الحروب ابان سنوات النظام السابق، ولم يتغير حالها كثيرا فيما بعد العام ٢٠٠٣ وعلى مدى سنوات عديدة عانت البصرة من نقص كبير في الخدمات جعلها مثالا للفقر والمظلومية فلم تعد بذلك أزمتهما خافية على أحد بأبعادها السياسية وتدايعات

الميدان ، وأعتداء وانتهاك لحقوق الانسان ناتج عن تفجر الاوضاع وتفاقم العنف الذي بدأ حراكا أحتجاجيا بسبب تردي الاوضاع فيها فضلا عن المناكفات السياسية وتبعاتها على أداء الاجهزة التنفيذية غير الفساد وما نتج عنه من خراب عام.

وهي أسباب دفعت أهالي محافظة الى الخروج بمظاهرات كبيرة في تموز ٢٠١٨ أحتجاجا على تردي الخدمات والبنى التحتية وتلوث المياه وارتفاع نسبة البطالة والاصابة بالأمراض السرطانية وانقطاع التيار الكهربائي في صيف مرتفع الحرارة ، وهذا نتيجة تراكمات سوء الادارة التي تولى موقع المحافظ فيها غير اسم بعضهم يدعي الاستقلال عن الارتباطات الحزبية في حين أن البعض الاخر ينتمي الى أحزاب سياسية (العلي، 2018) ، فأنفجر الاهالي في احتجاجات سياسية صاحبها بعض المظاهر غير السلمية كحرق مقرات الاحزاب السياسية والممتلكات العامة وسلبها ، وهي تصرفات ارجعتها الجهات السياسية لحرف التظاهرات عن مسارها السلمي وابعادها عن هدفها الأساسي والقائم على اصلاح الوضع وتحسين الخدمات (٢٠١٨) وان هذه الاحتجاجات راقت مرحلة حرجة من تاريخ العراق حيث نهاية عمر حكومة وترقب تشكيل اخرى .

ثانيا / الدراسة التحليلية – An Analytical Study

جدول (١) فئة الامن

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الحرق والتخريب	١٦	٤٢,١%	الاولى
2	شهداء وجرحى في صفوف المتظاهرين	٩	٢٣,٦%	الثانية
3	فرض حظر التجوال	٣	٧,٨%	الثالثة
4	حرق القنصليات والممثلات الاجنبية	٢	٥,٢%	الرابعة
5	مهاجمة اعضاء مجلس المحافظة	٢	٥,٢%	الرابعة
6	ملاحقة المتورطين بعمليات التخريب	٢	٥,٢%	الرابعة
7	أحالة الوحدات الامنية الى التحقيق	١	٢,٦%	الخامسة
8	أسناد القوات الامنية	١	٢,٦%	الخامسة
9	اختراق بقايا البعث	١	٢,٦%	الخامسة
10	الاعتداء على جرحى المتظاهرين	١	٢,٦%	الخامسة
م		38	100%	

فئة الامن في الجدول (١) تربع على رأسها فئة الحرق والتخريب فقد جاءت في المرتبة الاولى ب (١٦) تكرارا و (٤٢,١ %) نسبة مئوية إذ أتسمت هذه الازمة بطابع العنف فطالت الممتلكات العامة والمقرات الخاصة بالأحزاب مثل حزب الدعوة وحزب الفضيلة ومقر الحشد الشعبي وحرق مبنى مجلس المحافظة وحرق مقر تيار الحكمة

ومقر عصائب أهل الحق (٢٠١٨) وهذا ما ينافي مبادئ التظاهر السلمي وقد أستنكرت أغلب البيانات أعمال الشغب والتخريب ودعت الى أن تكون التظاهرات سلمية لا يتم فيها التجاوز على أرواح المواطنين ولا على الممتلكات العامة والخاصة ، وجاء في المرتبة الثانية فئة وقوع شهداء وجرحى في صفوف المتظاهرين ب (٩) تكرارات و (٢٣،٦٪) نسبة مئوية فقد أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع حصيلة التظاهرات الى (٦٨) جريحا منهم (٤١) مدنيا و (٢٧) من القوات الامنية مع (٥) شهداء من المتظاهرين (٢٠١٨) وجاء في المرتبة الثالثة فئة فرض حظر التجوال بثلاثة تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٧،٨٪) وهذا الاجراء جاء ضمن سلسلة من التعزيزات الامنية للحفاظ على استقرار الاوضاع في المحافظة بعد ورود معلومات عن احتمالية وقوع أعمال عنف ، في حين حل في المرتبة الرابعة فئة حرق القنصليات والممثلات الاجنبية بتكرارين ونسبة مئوية قدرها (٥،٢٪) فقد تم الهجوم على القنصلية الايرانية (2018) فيما أستنكرت وزارة الخارجية العراقية هذا التعرض وعدته عملا مضرا بمصالح العراق مع دول العالم (٢٠١٨) وعلى ضوء هذا التعرض أغلقت السفارة الامريكية ابوابها في المحافظة ومنعت أمريكا رعاياها من السفر الى العراق وامتعزت وزارة الخارجية العراقية من هذا القرار ودعت البعثات الدبلوماسية الى عدم الالتفات لما يتم ترويجه لتعكير جو الامن والاستقرار (٢٠١٨) وجاءت في المرتبة نفسها فئة مهاجمة أعضاء مجلس المحافظة بتكرارين و(٥،٢٪) كنسبة مئوية إذ تعرض أعضاء مجلس المحافظة الى اطلاقات نارية أدت الى غيابهم عن جلسات مجلس المحافظة وتعرض عجلاتهم الى خسانر (٢٠١٨) و أستنكرت في هذه المرتبة فئة أخرى هي فئة ملاحقة المتورطين بعمليات التخريب بتكرارين ونسبة مئوية قدرها (٥،٢٪) إذ صرح المتحدث بأسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن بأن القوات الامنية ستلاحق المتورطين بعمليات التخريب ومحاسبتهم قانونيا ، واشترك في المرتبة الخامسة أربع فئات الاولى هي فئة إحالة الوحدات الامنية الى التحقيق بتكرار واحد و (٢،٦٪) نسبة مئوية وهذا جاء نتيجة عدم القيام بواجبهم في حفظ ومن ثم حصول خروقات امنية (٢٠١٨) ، والفئة الثانية هي فئة أسناد القوات الامنية بتكرار واحد ونسبة مئوية قدرها (٢،٦٪) هذا الاسناد جاء لحفظ الامن عن طريق وصول تعزيزات أمنية للمحافظة أما الفئة الثالثة التي اشتركت في المرتبة الخامسة فهي فئة أختراق بقايا البعث بتكرار واحد ونسبة مئوية قدرها (٢،٦٪) فقد أرسل حزب البعث بعض القيادات التابعة له لحرف التظاهرات عن مسارها السلمي أما الفئة الرابعة والاخيرة والتي اشتركت في المرتبة الخامسة فهي فئة الاعتداء على جرحى المتظاهرين بتكرار واحد و (٢،٦٪) نسبة مئوية وهذا ما أستنكرته هيئة الحشد الشعبي في البصرة . (٢٠١٨)

جدول (٢) الفئة السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	٢٣,٨٪	١٠	دعم التظاهر السلمي	1
الثانية	٢١,٤٪	٩	التجاوز على الحقوق القانونية والشرعية للأهالي	2
الثالثة	١٤,٢٪	٦	أثر الصراعات السياسية في تأجيج الاوضاع	3
الرابعة	١١,٩٪	٥	عناصر مندسة بين المتظاهرين	4
الخامسة	٩,٥٪	٤	اتهام اعضاء مجلس النواب ارباك المشاريع والقوانين	5
الخامسة	٩,٥٪	٤	اقليم البصرة	6
السادسة	٤,٧٪	٢	الانتماءات الحزبية لأفراد الشرطة المحلية	7
السادسة	٤,٧٪	٢	تحميل الحكومة وزر الحكومات السابقة	8
	١٠٠٪	٤٢		م

يشير الجدول (٢) جدول الفئة السياسية الى أن البيانات دعمت التظاهرات السلمية التي لا تتجاوز على أرواح المواطنين والممتلكات العامة والخاصة إذ جاءت فئة دعم التظاهر السلمي في المرتبة الاولى ب (١٠) تكرارات و (٢٣,٨ ٪) نسبة مئوية وهذا أن دل يدل على أن موقف الحكومة إيجابي من التظاهرات السلمية ولا مانع لها من ذلك مقابل عدم وجود أعمال عنف ، جاء في المرتبة الثانية فئة التجاوز على الحقوق القانونية والشرعية للأهالي ب (٩) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٢١,٤ ٪) وهذا التجاوز يتمثل بانتهاك حقوقهم المشروعة والمتمثلة بالماء والكهرباء وارتفاع نسبة البطالة وهذه هي متطلبات الحياة الكريمة للمواطن وهذا يشير الى مراعاة الحكومة لوضع الحلول لهذه المشاكل والتي كانت سببا رئيسا لأندلاع هذه الازمة ، في حين جاء في المرتبة الثالثة أثر الصراعات السياسية في تأجيج الاوضاع ب (٦) تكرارات و (١٤,٢ ٪) كنسبة مئوية ، وحل في المرتبة الرابعة فئة العناصر المندسة بين المتظاهرين ب (٥) تكرارات و (١١,٩ ٪) نسبة مئوية وهذه العناصر المندسة هدفها زعزعة الامن وحرف التظاهرات عن مسارها السلمي وهي عناصر مندسة تابعة لأحزاب سياسية ، وأن إحدى البيانات حذرت من قيام حزب البعث بأرسال قياداتهم للقيام بأعمال عنف ، وجاء في المرتبة الخامسة فننا اتهام اعضاء مجلس النواب بتعطيل القوانين والمشاريع وفئة المطالبة بإنشاء اقليم البصرة بأربعة تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٩,٥ ٪) لكل منهما فالأولى جاءت لعدم التزام اعضاء مجلس النواب بالتوقيينات الدستورية وعدم الحضور الى الجلسات المقررة لمناقشة الوضع في البصرة مما أدى الى عرقلة اقرار المشاريع المزمع البت فيها للخروج ببعض الحلول للازمة الواقعة ، والثانية

نتيجة احساس أهالي البصرة بالغبن والظلم وعدم أنصافهم بالحقوق على الرغم من أن مدينتهم هي المورد الاقتصادي الاول للعراق فما أدى الى مطالبتهم بأنشاء اقليم البصرة ، اما المرتبة السادسة والاخيرة فقد شغلتها فنتان هما فئة الانتماءات الحزبية لأفراد الشرطة المحلية بتكرارين و (٤,٧٪) نسبة مئوية فقد أثرت الانتماءات الحزبية لهم على ادائهم فما أدى الى عدم القيام بواجباتهم في حفظ الامن نتيجة الولاء للأحزاب والتي تحاول تأجيج الوضع لصالحهم والفئة الثانية هي فئة تحميل الحكومة وزر الحكومات السابقة والتي جاءت ايضا بتكرارين و (٤,٧٪) نسبة مئوية وهذا لتخفيف وطأة اللوم والفساد من هذه الحكومة وتحميلها للحكومات السابقة فما أدى الى تراكم سوء الخدمات والاضاع في المحافظة .

جدول (٣) الدعم والابرار

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
1	الصور	١٥	٨,٤٪
2	الالوان	١٣	٧,٣٪
3	تسميات ومناصب	١٧٧	٦٦,١٪
4	رمز الجهة	٣٢	١٨٪
م		١٧٧	١٠٠٪

القسم الثاني من الاستمارة هو فئة الشكل (كيف قيل) والتي تهتم بالجوانب الفنية التي تمثلت بها البيانات الصحفية ومدى استخدامها أساليب الاقناع فالجدول (٣) هو جدول عناصر الدعم والابرار ، جاءت فئة الصور ب (١٥) تكرارات و (٨,٤٪) نسبة مئوية ، فالصور تدعم البيان الصحفي بشكل كبير وتساعد على فهم الرسالة التي يراد توصيلها فالصورة تغني عن ألف كلمة فالرسالة يمكن أن تدرك عبر ثلاثة طرق :

(ميلز، ٢٠٠١، صفحة ٤٧)

- مرنيا (الصورة) ، تأثيره ٥٥٪.

- صوتيا (الصوت) ، تأثيره ٣٨٪.

- شفها (الكلمات) ، تأثيره ٧٪ .

في حين أن تأثيره يشكل الغالبية العظمى من حجم الاقناع في الرسالة وتصديقها إذ إن مكاتب العلاقات العامة استخدمت الالوان ب (١٣) تكرارا و (٧,٣٪) نسبة مئوية ، إذ إن الالوان تضي الى البيان الصحفي جمالية تحاكي العين وتعطيها تناغما وتناسقا فما يعطي دافعا للقارئ لأكمال القراءة ، أما التسميات والمنصاب فجاءت ب (١١٧) تكرارا و (٦٦,١٪) نسبة مئوية ، إذ تعطي الاسماء والمناصب قوة للبيان وتعزز من موقعه فالبيان الذي يحتوي على أسماء ومناصب لمراكز تنفيذية كبيرة يعطي ثقة ومصداقية ويكون أقرب لتصديق القارئ ، فئة رمز الجهة المصدرة للعنوان جاءت ب (٣٢) تكرارا و (١٨٪) نسبة مئوية ، إذ إن وجود رمز الجهة نهاية البيان يعطي أهمية له لأنه صادر من جهة رسمية ذات ثقل بالحكومة ولها دور في الازمة الحاصلة ومن ثم يعطي مصداقية وثقة للبيان .

جدول (٤) مقدمة البيان

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	٣٤,١٪	١٤	المقدمة التلخيصية	1
الثانية	٣١,٧٪	١٣	المقدمة المباشرة	2
الثالثة	٢٩,٢٪	١٢	المقدمة التصريحية	3
الرابعة	٢,٤٪	١	المقدمة الاقتباسية	4
الرابعة	٢,٤٪	١	المقدمة القنبلة	5
	١٠٠٪	٤١		م

جدول (٤) هو جدول المقدمة الخاصة بالبيان ، إذ جاءت المقدمة التلخيصية في المرتبة الاولى ب (١٤) تكرارا و (٣٤,١) نسبة مئوية ، وهي المقدمة التي تلخص مضمون البيان وقد لا يحتاج بعدها القارئ الى تكملة قراءة البيان بمعنى أنها تقلل من أهمية العناصر التالية للمقدمة ، وجاءت المقدمة المباشرة في المرتبة الثانية ب (١٣) تكرارا و (٣١,٧) نسبة مئوية وهنا يدخل البيان مباشرة في صلب الموضوع ولا تسرد مقدمات او خلفيات عن الموضوع فهي تخاطب القارئ بشكل صريح ومباشر ، أما المقدمة التصريحية فقد جاءت في المرتبة الثالثة ب (١٢) تكرارا و (٢٩,٢) نسبة مئوية إذ إن أغلب البيانات صدرت لغرض التصريح بشأن تصريح صادر من مصدر معروف او ذات منصب مهم ، المقدمة الاقتباسية جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار واحد و (٢,٤) نسبة مئوية وهذه المقدمة تستهل البيان بأقوال او اقتباسات معروفة او آيات قرآنية قد تكون ذات وقع أكبر لدى المتلقي ، فهذه المقدمة تثير الانتباه للبيان ، واشترك في هذه المرتبة المقدمة القنبلة بتكرار واحد و (٢,٤) نسبة مئوية فهذه المقدمة تفاجئ الجماهير بحدث ما أو قرار لم يكن متوقعا قد يثير الفوضى ويكون حساس لدى الجماهير.

النتائج / The Results

- ركزت البيانات الحكومية على انعدام الخدمات الاساسية التي يعاني منها أهالي البصرة والذين تظاهروا من أجلها وهي الماء والكهرباء والبطالة .
 - كان هناك اتفاق وتنسيق بين الغالبية العظمى من البيانات فقد اتفقت على الوقوف بجانب الاحتجاجات فيما إذا كانت سلمية لا تتخذ من العنف سمة أساسية لها .
 - توجه اهتمام البيانات الى وضع حلول للأزمة القائمة او التخفيف من حدتها سواء كان تطبيق هذه الحلول على مدى بعيد أو يكلف الكثير أو أنها شكلت منظومة للحلول التي قد تنهض بواقع البصرة الخدمي .
 - كانت البيانات الصحفية ذات هدف محدد ومدبر تسعى عن طريقه لتهدئة الاوضاع و أمتصاص غضب الجماهير عبر العمل على طرح الحلول وأستنكار الاوضاع وتشجيع التظاهرات السلمية .
- المصادر

- (٢٠١٨). المراقب العراقي .
 (٢٠١٨). بغداد: وزارة الصحة العراقية.
 (٧ سبتمبر ٢٠١٨). تاريخ الاسترداد ١٠ اغسطس ٢٠١٩، من <http://www.bbc.com/arabic>
 (٢٠١٨). بغداد: وزارة الخارجية العراقية.
 (٢٠١٨). بغداد: وزارة الخارجية العراقية.
 (٢٠١٨). البصرة: مجلس محافظة البصرة.
 (٢٠١٨). بغداد: رئاسة الوزراء.
 (٢٠١٨). البصرة: هيئة الحشد الشعبي في البصرة.
 (٢٠١٨). بغداد: رئاسة الوزراء.
 (٥ سبتمبر ٢٠١٨). تاريخ الاسترداد ٥ مايو ٢٠١٩، من <http://imamhussain.org>
 (٢٠١٨). بغداد: رئاسة الوزراء.
 (٢٠١٨). بغداد: رئاسة الوزراء.
 (٢٠١٨). بغداد: خلية الاعلام الحكومي.
 (١٩ ديسمبر ٢٠١٨). تاريخ الاسترداد ١ مارس ٢٠١٩، من <https://www.mawazin.net>
 (١٩ مايو ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٨ اغسطس ٢٠١٩، من <https://alkaleejonline.net>
 (٢٣ مايو ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٣ يونيو ٢٠١٩، من <https://www.mawazin.net>
 (١٥ يونيو ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ١٩ يوليو ٢٠١٩، من <https://www.almaalomah.com>
 (١٩ مايو ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٩ يوليو ٢٠١٩، من <https://www.almaalomah.com>
 (٢٠١٩). الصباح الجديد ، ٤١٥٨ .
 (٨ مايو ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٥ سبتمبر ٢٠١٩، من <https://almaalomah.com>
 (٦ مايو ٢٠١٩). تاريخ الاسترداد ٣ يوليو ٢٠١٩، من <https://www.mawazin.net>
 احمد موسى قريعي. (٢٠٠٨). ضمير الصحافة. القاهرة: مكتبة مدبولي.
 اديب خضور. (٢٠٠٣). الحديث الصحفي. دمشق: المكتبة الاعلامية.
 جبران مسعود. (٢٠٠٥). معجم الرائد. بيروت: دار العلم للملايين.
 خلود العلي. (١٠ سبتمبر ٢٠١٨). محافظي البصرة بعد ٢٠٠٣. تاريخ الاسترداد ٨ اغسطس ٢٠١٩، من www.aliraqnet.net

- خليل احمد خليل ، معجم المصطلحات الاجتماعية عربي - فرنسي - انكليزي ، بيروت ، دار الفكر اللبناني ، ١٩٩٥ .
- شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠٠٩). مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- عبدالرحمن سيد سليمان. (٢٠١٤). مناهج البحث. القاهرة: عالم الكتب.
- عرفات تقي الحسني. (١٩٩٩). التمويل الدولي. عمان: دار مجدلاوي.
- فاطمة حسين عواد. (٢٠١٠). الاتصال والاعلام التسويقي . الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- قاموس اكسفورد. (٢٠٠٩). نيويورك: جامعة اكسفورد.
- محمد بن ابي بكر الرازي. (٢٠٠٨). مختار الصحاح. القاهرة.
- محمد صاحب سلطان. (٢٠١٩). مبادئ الكتابة الصحفية الشكل والاسلوب . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود شافعي فرحات. (٢٠١٤). المهارات الاتصالية والاعلامية لممارسي العلاقات العامة. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- مها مزهر محسن. (٢٠١٨). اثر القصور في المعايير والادوات المستخدمة لأدارة النظام المصرفي في نشوء الازمات المالية . مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، ٢٩٤ .
- نزهت محمود الدليمي. (٢٠٠٩). دور اجهزة الاعلام في ادارة الازمات. مجلة الباحث الاعلامي .
- هاري ميلز. (٢٠٠١). فن الاقناع كيف تسترعي انتباه الاخرين وتغير ارائهم وتؤثر عليهم. الرياض: مكتبة جرير.
- هويدا مصطفى. (٢٠٠٠). دور الاعلام في الازمات الدولية. مصر: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.

References:-

- (15 June 2019). Redemption Date 19 July 2019, from <https://www.almaalomah.com>
- (19 December 2018). Redemption Date 1 March 2019, from <https://www.mawazin.net>
- (19 May 2019). Redemption Date 9 July 2019, from <https://www.almaalomah.com>
- (19 May 2019). Retrieved 8 August 2019, from <https://alkaleejonline.net>
- (2018). Baghdad: Government Information Cell.
- (2018). Baghdad: Iraqi Ministry of Foreign Affairs.
- (2018). Baghdad: Iraqi Ministry of Health.

- (2018). Baghdad: Prime Ministry.
- (2018). Basra: Popular Mobilization Forces in Basra.
- (2018). Basrah: Basrah Provincial Council.
- (2019). Al-Sabah A-Jadeed (A News Paper, 4158.
- (23 May 2019). Redemption Date 3 June 2019, from <https://www.mawazin.net>
- (5 September 2018). Redemption Date 5 May 2019, from <http://imamhussain.org/>
- (6 May 2019). Redemption Date 3 July 2019, from <https://www.mawazin.net>
- (7 September 2018). Redemption date 10 August 2019, from <http://www.bbc.com/arabic>
- (8 May 2019). Redemption Date 5 September 2019, from <https://almaalomah.com>
- Abd al-Rahman Seid Sulaiman, (2014). Research Methods. Cairo: Alam Al-Kutub (The World of Books).
- Adeeb Khaddour. (2003). Press Talk. Damascus: Information Library.
- Ahmed Musa Qraei, (2008). Conscience of the Press. Cairo: Madbouly Library.
- Al-Muraqib al-Iraqi (a Newspaper) (2018)
- Arafat Taqi al-Hassani. (1999). International Finance. Amman: Dar Majdalawi.
- Fatima Hussein Awad, (2010). Communication and Media Marketing. Jordan: Osama Publishing & Distribution House.
- Harry Mills, (2001). The Art of Persuasion: How to Draw the Attention of Others and Change their Views and Affect Them. Riyadh: Jarir Bookstore.
- Huwayda Mustafa. (2000). The Role of Media in International Crises. Egypt: El Mahrousa Research, Training and Publishing Center.
- Jibran Masood, (2005). Al-Ra'ed Dictionary. Beirut: Dar Al Elm for millions.
- Khulood al-Ali, (10 September 2018). Governors of Basras after 2003. Redemption Date 8 August 2019, from www.aliraqnet.net
- Lineman Becklitshfia, (2008). Management of Press Conferences. Cairo: Dar Al Farouk for Cultural Investments.
- Maha Mezher Mohsen. (2018). The Impact of the Deficiencies in the Standards and Tools Used to Manage the Banking System in the Emergence of

-
- Financial Crises. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 294.
- Mahfoudh Ahmed Jouda. (2006). *Public Relations: Concepts and Practices*. Amman: Zahran Publishing & Distribution House.
- Mahmoud Shafei Farhat. (2014). *Communication and Information Skills for PR Practitioners*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Michael Ruskin, et al, (2015). *Introduction to Political Science*. Cairo: Dar Al Fajr for Publishing and Distribution.
- Mohammed bin Abi Bakr Razi. (2008). *Mokhtar Al-Sa'ha'h*. Cairo.
- Mohammed Sahib Sultan. (2019). *Principles of Journalistic: Writing Form and Style*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Nozhat Mahmoud al-Dulaimi. (2009). *The Role of the Media in Crises Management*. *Al-Bahith al-aalami Magazine*.
- Oxford Dictionary. (2009). New York: Oxford University.
- Shaima'aThulfiqarZogheib, (2009). *Research Methods and Statistical Uses in Media Studies*. Cairo: Al-Dar Al-Masria Al-Lubnania (The Egyptian Lebanese House).